هو المواد المجاورة والثاني بالمداخل والمداخل اما ان يفرق اتصال العضو او لا
يفرق والاول هو الورم والثاني غير الورم واما امراض التركيب اربعة امراض
الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع اجناس امراض
التركيب هي هذه الاربعة لان العضو مبتي كان في خلقته وفي مقداره وفي عدده
وفي وضعه على ما ينبغي فكان سليما عن امراض التركيب ومتى لم يكن
في واحد منها على ما ينبغي كان مريض التركيب فامراض الخلقة اربعة
امراض الخلقة اربعة اقسام امراض الشكل واما امراض المجاري وامراض
التجاويف وامراض سطوح الاعضا والحصر يعلم بالاستقراء امراض
الشكل كالراس المستطيل ورياح الافرسة الشكل ما احاط به حد
او حدود فالاول كالكرة والثاني كالمثلث ومرضه ان يتغير عما ينبغي
تغيرا يوجب آفة في الفعل وذكر المؤلف له مثالين احدهما ولادي والثاني
غيره فالاول الراس المستطيل اعلم ان الشكل الطبيعي للراس ان يكون
مستدير امضغوطا من الجانبين اما كونه مستديرا فلانه يبعد عن قبول
الافات واما كونه مضغوطا من الجانبين فليوجد له نتوان من قدام ومن
خلف فيزيد طوله المحتاج اليه لاجل ثبات الاعصاب ليلا يزاحم بعضها بعضا
ويسقط ان لا يوجد احد النتوين او كلاهما ويلزم من ذلك ضيق البطن الذي
يلي الشق الناقص ويلزمه ورداءة قوة ذلك البطن ومالا يوجد له النتوان
النتوان اردا لانه يصير مربعا وهو ردي من وجوه الاول انه يعرض
للافات بسبب زواياه والثاني ان منابت الاعصاب يضيق عليها
فيزاحم بعضها بعضا والثالث انه لا يسع من جرم الدماغ مقدار
ما هو محتاج اليه في تصرفات القوى النفسانية وانبات الاعصاب والرباع

ان شكل الفك الاعلى يكون كشكله فلا تلقى الاسفل على ما ينبغي وحينئذ
يختل امر المضغ والخامس ان طول احنك يقصر بذلك وحينئذ لا يقدر اللسان
على الدورات فيه على ما يجب وهو مضر بالافصاح ببعض احرف والثاني
رياح الافرسة وهو ان يزول فقرات الظهر عن موضعها برياح غليظة ممدة
وكونه من امراض الشكل وضارا بالفعل واضح واما امراض المجاري اما بان
تتسع كالانتشار او تضيق كضيق مجاري النفس او تنسد كانسداد مجري
المرارة امراض المجاري ثلاثة اصناف لانها اما ان تتسع لا لكبر جرم ذي المجري
المرار بذي المجري نفس العروق او تضيق لا لصغره او تنسد فالاول كانتشار
العين وهو ان يتسع الثقبة العينية وانما كان مرضا لانها مجري الروح وآفة
ذلك انه ان كان الاتساع كثيرا جدا بطلت الرويه وان كان دون ذلك رأي
الشيء اصغر مما هو عليه وكذلك اذا ضاقت راي الشيء اكبر مما هو عليه
وعلة ذلك ان فرط اتساع المكان وجب فرط تخلخل الروح ليشغل المكان
حتى يلزم الخلا فيؤدي الى الخروج عن القوام الذي به يصلح لانطباع
الشبح واما اذا كان في السعة دون هذا كان التخليل قليلا لا يبلغ به الى
حد ان لا يصلح لذلك فاذا وقع عليه الشبح وانتقل موضع التقاطع جدا
القوة الباصرة وجب ان يرجع الى مقداره الطبيعي لزوال العايق وحينئذ يجب
ان يعقل جسم فيصغر الشبح الواقع عليه فيري الشيء اصغر مما كان حيث يكون
الروح على اعتدال قوامها اذا كانت الثقبة معتدلة واذا ثقلت تكاثف
الروح فاذا وقع عليه الشبح وانتقل الى موضع التقاطع انبسط عايد الى
الى مقداره الطبيعي فيكثر الشبح فيه فيري الشيء اكبر مما هو عليه
والثاني كضيق مجاري النفس كما يكون في الربو وضيق النفس لما

Copyright © King Saud University